

أوصاف السيادة



تعريف السيادة

تعريف السيادة : السيادة هي القدرة الفعلية للدولة على احتكار الشرعي لأدوات القمع في الداخل وعلى رفض الامتثال لأية سلطة تأتيها من الخارج .

وتتكون السيادة من 6 سلطات

سلطة عليا أمره

١. **سلطة عليا أمره :** وهي ان تتصرف سلطتها بالعلو ، فلا تسمو عليها سلطة أخرى ، بل تسمو هي فوق الجميع وتفرض نفسها على الجميع وان تكون سلطة الدولة أمرة ، أي لا تخضع لأحد ولكنها تخضع الجميع لحكمها ، فكلمتها هي العليا و الأخيرة على سائر الهيئات و الجماعات و الافراد داخل الدولة .

سلطة أصيلة أو أصلية

٢. **سلطة أصيلة أو أصلية :** هي ان تنبع من الدولة ذاتها ككيان معنوي دائم ومستقل عن أشخاص الحاكمين و المحكومين معا ، فلا تستمد وجودها من سلطة أخرى ، والدولة هي صاحبة السلطة ومستقرها ومستودعها ، بل إن كل الهيئات و المؤسسات والأجهزة داخل الدولة هي التي تنبع منها وتستمد سلطتها من سلطة الدولة .

سلطة شاملة ومطلقة

٣. **سلطة شاملة ومطلقة :** هي ان السيادة ان تكون سلطة الدولة شاملة ، بحيث تنسحب ودون استثناء على جميع مواطني الدولة ، والمقيمين على أرضها ولو كانوا من الاجانب ، عدا ما تقرره قواعد القانون الدولي والأعراف الدولية المستقرة بصدد الأجانب المتمتعين بالامتيازات والحضانات الدبلوماسية ، **أما كون هذه السلطة مطلقة** فهذا يعني أن تمثل داخل حدود الدولة السلطة العليا القائمة ، فلا مكان لسلطة أخرى منافسة أو موازنة لها في نطاقها الجغرافي ، كما انها لا تخضع لسلطة أعلى منها ، وانما تتعامل مع السيادة الأخرى بالمساواة

سلطة مجردة ودائمة

٤. سلطة مجردة ودائمة : بصفته وليس بصفة الشخص كما ان الدولة هي صاحبة السلطة ومستقرها ومستودعها ، فام السيادة تقتضي أن تكون سلطة الدولة سلطة مجردة ، فلم تعد السلطة في الدولة حقاً شخصياً أو امتيازاً لحائزها ، بل أضحت ملكاً لكيان معنوي دائم ومستقل هو الدولة ، أما دائمية السلطة هي انها تتعدى أعمار القائمين عليها و النظام الدستوري الذي تعمل في اطاره ، والواضح من دائمية الدولة انه شخص قانوني مستقل ومتميز بشكل دائم ومستمر .

سلطة قادرة وقاهرة ومسيطرة

٥. سلطة قادرة وقاهرة ومسيطرة : هي ان تكون سلطة الدولة قادرة ، لا يقابلها سوى الخضوع و الطاعة ، فهذه السلطة ينبغي أن تتوفر لها عوامل القدرة على فرض إرادتها على كافة الهيئات والأفراد بأعمال من جانبها وحدها ، تكون نافذة من تلقاء نفسها ، ودون توقف على قبول المحكومين لها ، وتتصف السلطة بأنها قادرة وقاهرة ، فإنها تضحي بالتبعية لذلك سلطة مهيمنة لا تقاوم ، مما يعني أنها خاضعة لغيرها ، ولا تزامها أو تنافسها قوة أخرى أقوى منها أو حتى مساوية أو موازية لها .

سلطة واحدة وغير قابلة للتجزئة

٦. سلطة واحدة وغير قابلة للتجزئة : السيادة تكون سلطة الدولة وحدة واحدة ، فمهما تعددت الهيئات الحاكمة في الدولة لا تنقسم ولا تتنازع هذه السلطة فيما بينها ولا تقبل التجزئة والتفويض فيها ولا التنازل عنها ، وان كل هذه الهيئات تنقسم اختصاصات هذه السلطة ، أما كونها غير قابلة للتجزئة فهذا لا يعني أنه لا مجال لغير سلطة عليا واحدة مهما يكن التنظيم الدستوري والإداري للدولة ، فسواء أكانت الدولة موحدة أو اتحادية أو مركزية أم لا مركزية .